Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (43) .December 2023
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

Psychological Stress in Adolescence and its Relation to Internal Motivation Among High-School Students Studying at Schools in Taybe (Al-Mothalath) and the Neighboring Villages

Mr. Aghlam Yosef Awad*

1PhD student, Faculty of educatin, American Arab University, Ramallah, Palestine.

Oricd No:0009-0006-1038-8776
Email: awadahlamy@gmail.com

Received:
26/09/2023

Revised:
26/09/2023

Accepted:
30/10/2023

***Corresponding Author:**
awadahlamy@gmail.com

Citation: Awad, A. Y. Psychological Stress in Adolescence and its Relation to Internal Motivation Among High-School Students Studying at Schools in Taybe (Al-Mothalath) and the Neighboring Villages. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 14(43). https://doi.org/10.33977/1182-014-043-017

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- Open Access

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: The study aims to reveal the level of psychological stress in adolescence and its relation with internal motivation among twelfth grade secondary school students in in the city of Taybeh Almothalathschools. The study reveals the nature of the differences in the level of psychological pressure and internal motivation according to the variables of gender and specialization.

Methods: The study uses the descriptive correlational approach by applying the psychological stress and internal motivation scales to a sample of 450 male and female students.

Results: The results show that the level of psychological stress among the twelfth-grade secondary school students is moderate with an average of 2.43, while the level of internal motivation of the students is high with an average of 4.19. The results also show that there are no statistically significant differences at the level of $\alpha \leq .05$ between the averages of psychological stress and internal motivation according to gender or specialization.

Conclusions: The study recommends several recommendations, the most important of which include holding courses and training programs for students in governmental and non-governmental schools to develop their competence and skills on an ongoing basis, and for the relevant competent authorities in the Ministry of Education to investigate the reality and causes of the increase in psychological stress among twelfth grade students' high school.

Keywords: Psychological stress, internal motivation, secondary school.

الضغوطات النفسية في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثاني عشر من المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الطيبة (المثلث)

أ. أحلام يوسف عوض*

طالبة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، الجامعة العربية الأمريكية، رام الله، فلسطين.

الملخص

الأهداف: هدفتْ الدراسةِ إلى الكشفَ عنْ مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ وعلاقتها بالدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسِ مدينةِ الطيبة (المثلثُ)، والكشفُ عنْ طبيعةِ الفروق في مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ والدافعية الداخليةُ باختلافِ متغير: الجنسُ، والتخصصْ.

المنهجية: استخدمتْ الدراسةُ المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياسي الضغوطاتِ النفسيةَ والدافعية الداخليةُ، على عينةٍ مكونةٍ منْ (450) طالباً وطالبة.

النتائج: توصلت نتائجَ الدراسةِ إلى أنَ مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) جاءَ بدرجةٍ متوسطةٍ؛ بمتوسط حسابي (2.43)، أما مستوى الدافعية الداخليةُ للطلبةِ فجاءَ بدرجةٍ مرتفعةٍ؛ بمتوسط حسابي (4.19)، كما أظهرتْ النتائجُ عدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوطاتِ النفسيةِ والدافعية الداخليةُ تبعاً لمتغيرِ الجنسِ، أو التخصصِ.

الخلاصة: أوصتْ الدراسةُ بعدةِ توصياتٍ، منْ أهمها: عقدُ دوراتِ وبرامجَ تدريبيةٍ للطلبةِ داخلَ المدارسِ الحكوميةِ والغيرِ حكوميةٌ لتطويرِ كفايتهمْ ومهاراتهمْ بصورةٍ مستمرةٍ، وقيامَ الجهاتِ المختصةِ ذاتِ العلاقةِ في وزارةِ التربيةِ والتعليمِ بتقصي واقعِ وأسبابِ ارتفاعِ الضغوطاتِ النفسيةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ.

الكلمات المفتاحية: الضغوطات النفسية، الدافعية الداخلية، المرحلة الثانوية.

المقدمة

يُعد التعليمُ الثانويُ حلقةً في سلسلةِ المراحلِ التعليميةِ يحتلُ موقعاً وسطاً بينَ التعليمِ الأساسي والتعليمِ الجامعي (في السلمِ التعليمي)، ما جعلهُ متميزاً في مراحلِ نموِ المتعلمينَ (خاصةً في مرحلةِ المراهقةِ)، لذلكَ وجبَ تلبيةَ حاجاتهمْ وحاجاتِ المجتمعِ، فهذهِ المرحلةُ تقومُ بدورٍ تربويٍ وثقافيٍ واجتماعيٍ متوازنٍ، وأهميتها أنها موصلةٌ للدراسةِ في الجامعةِ منْ جهةٍ ومنْ جهةٍ أخرى منتهيةٍ في الرسوبِ، ليتجه إما للدراسةِ عنْ بعدٍ أوْ التكوينِ المهنيِ أوْ العملِ، وهيَ مرحلةٌ مهمةٌ في حياةِ المتعلمِ فيتغيرُ مسارُ حياتهِ المستقبليةِ نحوَ اختيارِ تخصصٍ يميلُ إليهِ حسبَ قدراتهِ وإمكاناتهِ. وخلالها يمكنُ للمتعلمِ أنْ يتعرضَ المواقفَ ضاغطةٌ منْ مصادرَ عديدةٍ كالبيتِ والمدرسةِ والمجتمعِ والعملِ، وتعودُ تلكَ الصراعاتِ والضغوطاتِ إلى أسبابٍ عديدةٍ، ما ينتجُ مواقفَ ضاغطةً.

وأوضحَ لازاروس وفولكمان (Lazarus & Folkman, 2012) أنَ أثرَ الأحداثِ السالبةِ على المراهقةِ المبْكرة والكشفَ عنْ تأثيرِ ضغوطِ الأقرانِ والمدرسةِ والعائلةِ، واضح وجودِ تأثيرا كبيرا للضغوطِ على المراهقينَ كما أثبتتْ أنْ تأثرَ الإناثُ يكونْ بدرجةٍ أكبرِ منْ الذِ كورْ كما أظهرتْ مدى تأثيرِ الأقرانِ والمدرسةِ والأسرةِ على شعورِ أفرادِ العينةِ بالضغوطِ فكلما كانَ دورهما ناضجا وواعيا قللَ منْ التأثرِ بشدةِ الضغطَ وإثارةَ خاصةً في المراحلِ الأولى منْ حياةِ الطلبةِ،

وفي هذا أشارَ موراي وشمبرلن (Murray & Chamberlain, 2015) إلى أنَ خوفَ التلاميذِ منْ الدرجاتِ المنخفضةِ في الامتحاناتِ يمثلُ عاملاً للضغطِ الدراسيِ، فالضغوطاتُ التي يتعرضُ لها التلميذُ يمكنُ أنْ تؤثرَ في تحقيقِ ذاتهِ، حيثُ يشعرُ الفردُ أنهُ حققَ ذاتهُ منْ خلالِ ما ينجزهُ وما يحققهُ منْ أهدافٍ وما يسعى إليهِ منْ أسلوبِ حياةٍ أفضلُ ومستوياتُ أعلى، وبخاصةً في التعليمِ الثانويِ ليبرزَ وجودهُ الإنسانيَ، وأنَ الخوفَ منْ الفشلِ يرتبطُ ارتباطاً وثيقاً بالضغوطِ لدى التلاميذِ، فهناكَ منْ يواجهُ ضغوطاتٍ نفسيةً والتصدي للمهامِ الصعبةِ والوصولِ إلى التميزِ، وهناكَ آخرونَ يتكيفونَ بأقلِ قدرٍ منْ النجاحِ، لذلكَ يجبُ معرفةَ الأسبابِ الجوهريةِ ومصادرُ هذهِ الضغوطاتِ لأنها تلعبُ دورا كبيرا في مدى نجاحٍ وتفوقَ المتعلمين.

وأشارتْ دراسةُ بديرِ (2013) إلى أنَ أكثرَ الأحداثِ الضاغطةِ في حياةِ الطلبةِ في الأحداثِ الأسريةِ والاجتماعيةِ والشخصيةِ. وتبقي الضغوطُ الأهمُ والأكثرُ تأثيرا على طلبةٍ في غزةَ، والتي تميزهمْ عنْ غيرهمْ منْ طلبةِ الجامعاتِ الأخرى، ألا وهيَ ضغوطُ الواقعِ السياسيِ والاجتماعيِ والسيكولوجيِ والضغوطِ ذاتِ الصلةِ بقضايا المستقبلِ المنظورِ، وهوَ ما ينعكسُ سلبا على صحتهمْ النفسيةِ، ويبدو واضحا في تصرفاتهمْ وردودِ أفعالهمْ تجاهها، وعلى أساليبِ المواجهةِ والتعاملِ معها. فتعدِ الضغوط أحدَ المظاهرِ الرئيسيةِ التي تتصفُ بها حياتنا المعاصرةُ، وهيَ ردودُ فعلٍ للتغيراتِ السريعةِ التي طرأتْ على كافةِ مناحي الحياةِ، وهيَ السببُ الرئيسيُ وراءَ الإحساسِ بالآلامِ النفسيةِ والأمراضِ العضويةِ التي تؤدى في النهايةِ إلى درجةٍ منْ عدمِ التوافقِ وضعفٍ في مستوى الصحةِ النفسيةِ لدى الأفرادِ الذينَ يعانونَ منْ الضغوطِ (عبدُ المقصودْ وعثمانْ، 2007).

وعرفتْ علي (2009) الضغوطَ بأنها عبارةٌ عنْ مجموعةٍ منْ الأحداثِ إلى قدْ يكونُ لها ردُ فعلٍ فسيولوجيٍ أوْ انفعاليٍ أوْ معرفيٍ أوْ سلوكيٍ لمصدرٍ مثيرٍ يتطلبُ منْ الفردِ مواجهتهُ لاستعادةِ توازنهِ وتوافقهِ معَ البيئةِ، وذلكَ في ضوءِ تقديمهِ للأحداثِ البينيةِ المحيطةِ.

ويعرفَ الكفروى (2000) الضغوطِ النفسيةِ بأنها عمليةُ تقييمٍ للأحداثِ التي يواجهها الفردُ كمواقفَ مهددةٍ والاستجابةِ لها عبرَ تغيراتٍ فسيولوجيةٍ وانفعاليةٍ ومعرفيةٍ وسلوكيةٍ تكشفُ عنْ قدرةِ الفردِ على المواءمةِ بينَ ما لديهِ منْ إمكاناتِ وبينَ ما تتطلبهُ البيئةُ المحيطةُ منْ أفعالهِ. ويعرفها بارونٌ (Baron, 1996) بأنها حالةٌ تحدثَ عندما تكونُ متطلباتُ مواجهةُ الموقفِ أكبرَ منْ مواردِ الفردِ وإمكاناتهِ بحيثُ لا يستطيعُ تحقيقَ شيِ تجاههِ.

وعرفها كلا منْ فنجامْ ورودزْ (Rhodes & Fincham, 2005 :23) بأنها: "نتيجةُ لتفاعلٍ يحدثُ بينَ الفردِ والبيئةِ المحيطةِ بهِ، في ضوءِ تقديرِ وتقييمِ الفردِ لمتطلباتِ الموقفِ، وفي ظلِ عدمِ توافرِ الإمكانياتِ الماديةِ والعقليةِ المطلوبةِ للتعاملِ بفاعليةٍ معَ الموقفِ". ويرى لازاروس (Lazarus, 2000) أنَ الضغوطَ تحدثَ عندما تكونُ إمكانياتُ الفردِ وطاقاتهِ لا تستطيعُ مقابلةَ الموقفِ، أيْ أنَ المتطلباتِ المطلوبةَ منْ الفردِ لمواجهةِ الموقفِ غيرِ كافيةٍ، وهذا كلهُ يحدثُ ضمنَ عمليةِ التقييمِ التي يقومُ بها الفردُ ويدركُ خلالها ما إذا كانَ هذا الموقفِ مهددا لهُ ويمكنهُ التعاملُ معهُ. وعرفتْ الضغوطاتُ النفسيةُ بأنها: "هيَ مجموعةٌ منْ المثيراتِ التي تتواجدُ في بيئةِ الفردِ نتيجةَ تعاملِ الفردِ معَ البيئةِ التي تحوي الضغوطُ والتي ينتجُ عنها مجموعةٌ منْ ردودِ الأفعالِ التي تظهرُ في سلوكِ الفردِ أوْ في حالتهِ النفسيةِ والجسمانيةِ أوْ في أدائهِ" (أحمدْ، 2018: 23).

ويمكنَ الإشارةَ إلى الضغوطِ النفسيةِ بأنها: "عبارةٌ عنْ استجاباتٍ مقصودةٍ يظهرها الطلبةُ بهدفِ التخلصِ منْ مصادرِ الضغوطِ سواءُ أكانتْ نفسيةً، أمْ اجتماعيةً، أمْ أكاديميةً، أوْ لمحاولةِ التخفيفِ منْ أثرها على الصحةِ الجسديةِ والنفسيةِ لهُ، فهيَ تعدْ آلياتٌ دفاعيةٌ يلجأُ إليها الطلبةُ للتعاملِ معَ الانفعالاتِ السلبيةِ التي تنتجُ عنْ المواقفِ المثيرةِ للضغوطِ" (Rodriguez et al., 2016: 34).

وتوصلتْ نتائجُ دراسةُ الطراونة (2022) إلى أنَ مستوى الضغوطِ النفسيةِ جاءَ بدرجةٍ متوسطةٍ لدى طالباتِ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسِ لواءِ المزارِ الجنوبي، وعدمَ وجودِ فروقِ دالةٍ إحصائيا في الضغوطِ النفسيةِ وفقا لمتغيراتِ الفرعِ الدراسي، ومتغيرَ الصفِ الدراسي ومتغيرِ المعدلِ كما توصلتْ النتائجُ إلى عدمِ وجودِ فروقِ دالةٍ إحصائيا في الضغوطِ النفسيةِ على المجالاتِ والدرجةِ الكليةِ. وأظهرتْ نتائجُ دراسةُ رزيقْ ووالي (2021) وجودِ فروقِ دالةٍ إحصائيا بينَ تلاميذِ البكالوريا في الضغطِ النفسي تعزى إلى الجنسِ وذلكَ لصالحِ الإناثِ، وعدمَ وجودِ علاقةٍ ارتباطيةٍ دالةٍ إحصائيا بينَ الضغطِ النفسي والدافعِ للإنجازِ لدى تلاميذِ البكالوريا، وأنهُ لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بينَ تلاميذِ البكالوريا في الضغطِ النفسي تعزى إلى التخصصِ، كما لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بينَ تلاميذِ البكالوريا في دافعهمْ للإنجازِ تعزى إلى الجنسِ، أوْ التخصصِ.

وأظهرتْ نتائجُ دراسةُ هيرمانْ وآخرونَ (Herman et al., 2018) أنَ العلاقةَ بينَ مستوى الضغوطِ النفسيةِ والاحتراقِ النفسي والفاعليةِ الذاتيةِ والقدرةِ على تحملِ الضغوطِ النفسيةِ لدى الطلبةِ في الولاياتِ المتحدةِ إلى وجودِ علاقةٍ إيجابيةٍ بينَ الفاعليةِ الذاتيةِ وبينَ القدرةِ على تحملِ الضغوطِ النفسيةِ لدى الطلبةِ، وعدمَ وجودِ علاقةٍ بينَ الفاعليةِ الذاتيةِ والقدرةِ على تحملِ الضغوطِ النفسيةِ منْ جهةٍ وبينَ مستوى الضغوطِ النفسيةِ والاحتراقِ النفسي لدى الطلبةِ.

وبينتْ نتائجُ دراسةُ رازومنكوفا (Razumnikova, 2000) أنَ تعرضَ الأفرادِ في جميعِ مراحلِ حياتهمْ إلى مواقفَ ضاغطةٍ، ومؤثراتُ شديدةٌ منْ مصادرَ عديدةٍ، كالبيتِ والمجتمعِ، والمدرسةُ، حتى أطلقَ البعضَ على هذا العصرِ عصرَ القلقِ والضغوطِ النفسيةِ، فالأهدافُ كثيرةٌ والأماني والتطلعاتُ عاليةٌ والإحباطاتُ والعوائقُ كثيرةٌ، ويعودَ ذلكَ إلى التعقيدِ في أساليبِ الحياةِ، والمواقفُ الأسريةُ الضاغطةُ والبيئةُ المدرسيةُ وغيرها، هذا وعلى الرغمِ منْ وجودِ الضغوطِ النفسيةِ في حياةِ الإنسانِ، إلا أنَ الفردَ لا يقفُ مكتوفُ اليدينِ إزاءها فالتعرضَ لها يسببُ لهُ التوترُ أوْ التهديدِ لحياتهِ؛ لذلكَ يسعى للحفاظِ على التوازنِ الداخليِ نتيجةَ غريزتهِ الفطريةِ التي يتمتعُ بها، وعليهِ فإنَ الفردَ يواجهُ هذهِ الضغوطِ محاولاً التكيفَ معها. فإذا أردنا فهمُ كيفيةِ مواجهةِ المتعلمِ الضغوطاتِ الحياةَ. وأوضحتْ العديدَ منْ الدراساتِ إلى أهميةِ دورِ المدرسةِ في حياةِ التلاميذِ وكيفَ أنها تشكلُ مصدرا للضغطِ في بعضِ الأحيانِ. فدراسةُ باتيلْ (Patel, 1999)، فبينتْ بأنَ مشكلاتِ المدرسةِ هيَ محبطةٌ ومسببةٌ للضغطِ منْ خلالِ ممارسةِ بعضِ الأساليبِ المؤذيةِ التي يتبعها بعضُ المعلمينَ. كما اتضحَ منْ دراسةٍ كارشرْ (Karchar, 1994) أنَ الإيذاءَ الجسديَ الذي يمارسهُ المعلمُ باسمِ النظامِ المدرسي يولدُ ضغوط نفسيةً. أما دراسةٌ دايكي (Dickey, 1989) فأكدتْ على أنَ المدرسةَ بحدِ ذاتها والعلاقةِ معَ المعلمينَ هيَ منْ المسبباتِ الأوليةِ للضغطِ.

الدافعية الداخليةُ:

يعدْ موضوعُ الدافعية منْ أكثرِ موضوعاتِ علمِ النفسِ أهميةً ودلالةً، سواءً على المستوى النظري أمْ التطبيقي، وذلكَ للدورِ الأساسِ الذي تلعبهُ في تحددُ وجهةَ السلوكِ، كما يمكنُ النظرُ إليها على أنها طاقةٌ كامنةٌ لابدِ منْ وجودها لحدوثِ التعلمِ. فالدافعية هيَ المحركُ الرئيسُ وراءَ أوجهِ النشاطِ المختلفةِ والتي يكتسبُ الفردُ عنْ طريقها خبراتٌ جديدةٌ ويعدلُ منْ القديمةِ، ومنْ جهةٍ أخرى تلعبُ الدافعية الداخليةُ دورا مهما في عمليةِ التعليمِ والتعلمِ، كما أشارتْ إليها (رمضانْ، 2018)، فهيَ تختلفُ عنْ الدافعية الخارجيةُ كونها تنبعُ منْ ذاتِ (داخلِ) المتعلمِ؛ حيثُ يقدمُ على التعلمِ مدفوعا برغبةٍ داخليةٍ لأجلِ إرضاءِ ذاتهُ وسعيا منْ أجلِ الحصولِ على المتعةِ والسعادةِ في التعلمِ، كما تمكنهُ منْ رفعِ التحدي والعملِ منْ أجلِ تحقيقِ نتائجَ مرضيةٍ، وإحساسهُ بالاستقلاليةِ في تنفيذِ الأنشطةِ التعليميةِ وتحقيقِ أهدافهِ.

وتشيرَ عبدَ العالْ (2007) إلى أنَ الدافعية تعدّ منْ أكثرِ المفاهيمِ شيوعا وعموميةً عندَ تناولنا لمفهومِ الدافعية باعتبارها مفهوما فرضيا لا يمكنُ التعاملُ معها أوْ ملاحظتها مباشرةٍ، حيثُ نستدلُ عليها منْ خلالِ الأداءِ الظاهرِ في الكائنِ الحيِ؛ حيثُ تعكسُ الدافعية سعيُ الفردِ لإشباعِ حالةِ النقصِ التي يعايشها الكائنُ تحتَ دافعِ الحاجةِ سواءُ أكانتْ أساسيةً (كالحاجةِ إلى الطعامِ، أوْ الشرابِ، أوْ الجنسِ)، بوصفها حاجاتٍ أوليةً، أمْ الحاجةِ إلى التقديرِ منْ الآخرينَ، أمْ الحاجةِ إلى الإنجازِ وتحقيقِ الذاتِ بوصفها

حاجاتٍ اجتماعيةً يترتبُ عليها حالةٌ خاصةٌ تنشأُ لدى الكائنِ الحيِ، تتمثلَ في الشعورِ بالرضا والقبولِ والشعورِ بالجدارةِ والاستحقاق، وكلها حاجاتٌ اجتماعيةٌ النزعةِ.

عرفَ ليبرَ (Lepper, 2015: 12) الدافعية الداخليةُ بأنها: "هيَ الدخولُ في أيِ نشاطٍ لذاتهِ، ويقومَ الفردُ بأداءِ السلوكِ للحصولِ على المتعةِ، ويكون العملُ مدفوعا بدوافعَ داخليةٍ عندما يتمُ القيامُ بهِ لذاتهِ. وعرفها خليفةٌ (2021) على أنها تمثلُ الحالاتُ الداخليةُ النابعةُ منْ داخلِ الفردِ نفسهِ، وهيَ عاملٌ مهمٌ في توجيهِ سلوكِ الفردِ وتنشيطهِ، كما تعتبرُ مكونا أساسيا في سعيِ الفردِ تجاهَ تحقيقِ ذاتهِ وتوكيدها؛ حيثُ يشعرُ الفردُ بتحقيقِ ذاتهِ منْ خلالِ ما ينجزهُ.

وللدافعية نوعين؛ أولها: الدافعية الخارجيةُ فهيَ التي تدفعُ الفردَ للعملِ منْ أجلِ الحوافزِ والمكافآتِ وتجنبِ العقابِ. أما الدافعية الداخليةُ التي فتهتمّ بإنجازِ الأعمالِ والأنشطةِ معَ الشعورِ بالرضا والاستمتاعِ وليسَ بهدفٍ ذي مردودٍ ماديٍ، أيْ أنَ الدافعية تعتمدَ في أساسها على المسؤوليةِ الذاتيةِ الجهدَ والتحديَ وحبَ الاستطلاعِ (أبو غزالْ، 2015).

ويشيرَ الزياتْ (2004) إلى أهميةِ ودورِ الدافعية في التعلمِ بأنهُ لا يقلُ عنْ كلِ منْ الذكاءِ والقدراتِ العقليةِ إنْ لمْ يكنْ أكبر، إلا أنَ الاهتمامَ بهذا الدورِ بدأَ حديثا؛ حيثُ تمَ الاهتمامُ مؤخرا وبشكلٍ متزايدٍ ببحثِ ودراسةِ دورِ الدافعية في التعلمِ الإنساني، وبخاصةً دافعيهِ الإنجازَ. كما أكدتْ نتائجَ دراسةَ الحراحشة (2011) على أهميةِ دافعيهِ الإنجازَ منْ حيثُ كونها شرطا أساسيا في عمليةِ التعلمِ الجيدِ؛ حيثُ توفرُ الرغبةُ في البحثِ وخوضِ المخاطرِ والمعرفةِ والمثابرةِ في أداءِ المهامِ، ويؤكدَ العلماءُ على أنَ السلوكَ بشريٌ لا بدَ أنْ يكونَ وراءهُ دوافعِ تستثيرهُ وتوجههُ.

وتناولتْ الدراساتُ الدافعية الداخليةُ للأفرادِ في كثيرٍ منْ البيئات، فقد بينتْ نتائجُ دراسةُ عبدِ المجيدْ ومتوليْ (2023) وجودِ تأثيرٍ دالْ إحصائيا للبيئةِ الصفيةِ الإبداعيةِ على كلا منْ الإنجازِ الإبداعيِ والانفتاحِ على الخبرةِ والدافعية الداخليةُ، بينما أنتَ التأثيراتُ الأخرى غيرَ دالةٍ إحصائيا، وكذلكَ العلاقاتُ بينَ الانفتاحِ على الخبرةِ والإنجازِ الإبداعيِ عبرَ المجالاتِ المختلفةِ للإنجازِ الإبداعيِ، ما ظهرتْ تباينات في العلاقاتِ بينَ البيئةِ الصفيةِ والإنجازِ الإبداعيِ، وفي دراسةٍ أجراها سريُ جوستياني (Sri Gustiani, 2020) لإلقاءِ الضوءِ على دوافعِ الطلبةِ في قسمِ اللغةِ الإنجليزيةِ نحوَ التعلمِ عنْ بعدٍ خلالَ جائحةٍ (كوفيدْ–19) في إيران، وبسببَ التحولِ المفاجئِ منْ نهجِ التعلمِ التقليديِ وجها لوجهٍ إلى التعلمِ الرقميِ عنْ بعدٍ، وباستخدامَ عيناتِ كرةِ الثلجِ، شاركَ ثمانيةَ طلبةٍ في مقابلاتٍ فرديةٍ، و(14) طالباً في مقابلاتٍ جماعيةٍ تعلمَ عنْ مركزهِ، وتحليلَ البياناتِ المكتسبةِ منْ المقابلتين باستخدامِ التحليلِ الموضوعيِ. وكشفتْ الدراسةُ أنَ دوافعَ الطلبةِ في التعلمِ عنْ بعدٍ قدْ تأثرتْ والحالةُ جوهريا وخارجيا. ومعَ ذلكَ كما تأثرتْ خارجيا بالتنظيمِ الخارجيِ والظروفِ البيئيةِ، وتمَ الكشفُ عنْ أنَ دوافعَ الطلبةِ تجاهَ التعلمِ عنْ بعدٍ كانَ جوهريا، وتأثرَ بطموحهمْ في تعلمِ معرفةٍ جديدةٍ، الزمنيةَ والاستمتاعِ بتجربةِ طريقةِ التعلمِ الجديدةِ، كما حدثَ التحفيزُ أوْ حالةِ الافتقارِ إلى الدافعِ بسببِ ضعفِ مرافقِ الدعمِ الخارجيةِ.

وهدفتْ دراسةٌ ايرني وأنا (Ernie & Ana, 2020) التعرفُ إلى مستوى الدافعية في ظلِ التعلمِ عنْ بعدٍ نتيجةِ لإغلاقِ المدارسِ ساتْ أنَ بسببِ COVID-19، وكشفتْ النتائجُ اتفاقَ الطلبةِ على أنَ لديهمْ الدافعُ للتعلمِ منْ خلالِ فصولِ التعلمِ عنْ بعدٍ، ولا يوجدُ ارتباطُ بينَ الدافعية واستراتيجياتُ التعلمِ وخصائصِ المستجيبينَ باستثناءَ التحكمِ في معتقداتِ التعلمِ. والمستوى العامُ للطلبةِ، وغالبا ما استخدموا استراتيجياتٌ لدعمِ التعلمِ الذاتيِ ، علاوةٌ على ذلكَ، لا يوجدُ فرقٌ في مستوى الدافعية بينَ المقرراتِ التي يدرسها الطلبةُ كما تشيرُ النتائجُ أنهُ يمكنُ تحفيزَ الطلبةِ للتعلمِ عنْ بعدٍ منْ خلالِ الدعمِ المناسبِ والمساعدةِ والتشجيعِ. وأجرى مهمتْ وآخرونَ (Mehmet et al., 2017) دراسةٍ هدفتْ إلى تحديدِ مستوى الدافعية الداخليةُ لطلبةِ التعليمِ المفتوحِ والتعلمِ عنْ بعدٍ، وأشارتْ التحليلاتُ التي تمَ إجراؤها إلى أنَ مستوى الدافعية الداخليةُ لطلبةِ التعليمِ المفتوحِ والتعلمِ عنْ بعدٍ كانَ مرتفعا في بيئاتِ التعلمِ الإلكتروني، كما كشفتْ النتائجُ عدمَ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى لمتغيري الجنسِ والتخصصِ. وأجرى عشي وبوعليْ (2015) دراسةٍ بينتْ نتائجها أنَ مستوياتِ الدافعية الداخليةُ للتعلمِ المستندةِ إلى نظريةِ التقريرِ الذاتيِ لدى طلبةِ عينةِ الدراسةِ كانتْ متوسطةً بشكلٍ عامٍ، وكما أظهرتْ نتائجَ الدراسةِ أيضا وجودَ أثرٍ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بينَ المستوى الدراسيِ وكلَ مجالٍ منْ مجالاتِ مقياسِ الدافعية الداخليةُ للتعلمِ، ووجودَ علاقةٍ ارتباطيةٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بينَ المعدلِ التراكميِ وكلَ مجالٍ منْ مجالاتِ الدافعية الداخليةُ للتعلمِ وعلى المقياسِ كاملاً ومرتفعةً على كلٍ منْ مجالٍ (بذلُ الجهدِ والأهميةِ)، ومجال (الخياراتُ المدركةُ)، ومجال (القيمةُ والفائدةُ)، ومتوسطةٌ على بقيةِ المجالاتِ.

وأشارتْ نتائجُ دراسةٌ قامَ ليبرَ (Lepper, 2015) للبحثِ في الفروقِ العمريةِ في الدافعية الداخليةُ وعلاقةُ الدافعية الداخليةُ بالأداءِ الأكاديميِ لدى عينةٍ منْ (178) طالباً منْ طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ في مدارسِ ولايةِ بنسلفانيا الأمريكيةِ، إلى أنَ الدافعية الداخليةُ

تنخفضُ لدى الطلبةِ بزيادةِ مستوى الصفِ الدراسيِ، وتوصلتْ الدراسةُ إلى وجودِ علاقةٍ موجبةٍ دالةٍ بينَ الدافعية الداخليةُ والتحصيلُ الأكاديميُ. وقامَ شانغْ (Chang, 2014) بدراسةٍ هدفتْ إلى معرفةِ لدورِ الدافعية الداخليةُ والخارجيةُ وعلاقتها بالكماليةِ والقلقِ والتسويفِ الأكاديميِ لدى طلبةِ جامعةِ ولايةِ كاليفورنيا، إذْ تكونتْ عينةُ الدراسةِ منْ (335) طالباً وطالبةٌ، منهمْ (75) طالباً و(260) طالبةٍ، وطبقتْ خمسةَ مقاييسَ، منها: مقياسُ التسويفِ الأكاديميِ، ومقياسَ الدافعية، كما أشارتْ نتائجَ الدراسةِ إلى وجودِ علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبةٍ معَ الكماليةِ، ووجودَ علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبةٍ بينَ التسويفِ الأكاديميِ والدافعية الخارجيةُ، وعلاقةُ ارتباطيةٌ سالبةٌ معَ الدافعية الداخليةُ، وأظهرتْ نتائجُ الدراسةِ مستوى مرتفعاً في الدافعية الداخليةُ والخارجيةُ والتسويفُ الأكاديميُ والقلقُ لدى الطلبةِ. وأجرى سيلارتْ (Selart, 2008) دراسةً هدفتْ إلى معرفةِ أثرِ المكافأةِ الداخليةِ والخارجيةِ على تنظيمِ الذاتِ، والدافعية الداخليةُ والإبداعُ، وقدْ كشفتْ نتائجَ الدراسةِ إلى أنَ المجموعةَ التي لمْ تزودْ بمعززاتٍ خارجيةٍ حصلتْ على معدلاتٍ أعلى على مقياسِ التنظيمِ الذاتيِ والدافعية الداخليةُ والإبداعُ.

وللتعقيب على الدراسات السابقة، فمن أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من أربعة وجوه كما يلي:

المنهجُ: اتفقتْ بعضَ الدراساتِ السابقةِ معَ الدراسةِ الحاليةِ في استخدامِ المنهجِ الوصفيِ: كدراسة (الطراونة، 2022)، ودراسةٌ (Herman et al., 2018)، ودراسة (عبدُ المجيدْ ومتوليْ، 2023)، ودراسة (Mehmet et al., 2017)، ودراسة (عشي وبوعليْ، 2015)، ودراسة (Lepper, 2015)، ودراسة (Chang, 2014)، بينما اختلفتْ مع دراسةً (Selart, 2008) الذي استخدم المنهجُ التجريبيِ، ودراسةَ (Sri Gustiani, 2020)، الذي استخدم المنهجِ التحليليِ الموضوعيِ.

الأداةُ المستخدمةُ: اتفقتْ الدراساتُ السابقةُ جميعها معَ الدراسةِ الحاليةِ في استخدامِ الاستبانةِ كأداةٍ رئيسةٍ: كدراسةِ (الطراونة، 2022)، ودراسة (رزيقْ ووالي، 2021)، ودراسةٍ (بنْ ناصرْ، 2018)، ودراسةُ (عبدِ المجيدْ ومتوليْ، 2023)، ودراسةُ (Herman et al., 2018)، ودراسةٌ (Razumnikova, 2000)، ودراسةٌ (Ernie & Ana, 2020)، واختلفتْ الأداةِ المستخدمةِ مع دراسةِ (Sri Gustiani, 2020)؛ حيث استخدمت المقابلةِ.

المجتمعُ والعينةِ: اتفقتْ بعضَ الدراساتِ السابقةِ معَ الدراسةِ الحاليةِ في تناولها طلبةَ المدارسِ كمجتمعٍ، وأخذَ العينةِ منهمْ: كدراسةً (الطراونة، 2022)، ودراسةٌ (رزيقْ ووالي، 2021)، ودراسة (بنْ ناصرْ، 2018)، ودراسة (عبدُ المجيدْ ومتوليْ، 2023)، ودراسةُ (Sri Gustiani, 2020)، ودراسةٌ (Mehmet et al., 2017)، واختلفتْ مع دراسةُ كلٍ منْ دراسةٍ (Karchar, 1994)، ودراسةٌ (Dickey, 1989)؛ حيثُ كانَ المجتمعُ (المعلمينَ).

متغيراتُ الدراسةِ: اتفقتْ الدراساتُ السابقةُ في متغيراتِ الدراسةِ ككلٍ أوْ كجزءٍ بحسب موضوعِ الدراسةِ، كدراسةٍ (الطراونة، 2022)، ودراسةٌ (رزيقْ ووالي، 2021)، ودراسة (Ernie & Ana, 2020)، ودراسةٌ (Mehmet et al., 2017).

بخصوصَ الدراسةِ الحاليةِ: تعتبرَ الدراسةُ الحاليةُ –على حدِ علمِ الباحثةِ– أنهُ يوجدُ دراساتٍ منْ نوعها التي تتناولُ دراسةَ الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ وعلاقتها بالدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسِ مدينةِ الطيبةِ (المثلثُ)، ما يساعدُ في فتحِ المجالِ أمام الباحثينَ بما قدْ تتوصلُ إليهِ هذهِ الدراسةِ منْ نتائجَ لإجراءِ دراساتٍ أخرى، وحاولتْ الدراسةُ الحاليةُ سدَ الفجوةِ في مجالِ تناولِ الدراساتِ المحليةِ الفلسطينيةِ والعربيةِ لموضوعِ الضغوطاتِ النفسيةِ والدافعية الداخليةُ؛ حيثُ أنَ هناكَ ندرةٌ في الدراساتِ المحليةِ والعربيةِ – على حدِ علمِ الباحثةِ – التي تناولتْ متغيرِ الضغوطِ النفسيةِ والدافعية الداخليةُ، خاصةً في الميدانِ التربويِ، وجاءتْ هذهِ الدراسةِ للتعرفِ على الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ وعلاقتها بالدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسِ مدينةِ الطيبةِ (المثلثُ).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجهَ الطلبةُ في مختلفِ المراحلِ الدراسيةِ وبخاصةٍ طلبةَ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ)؛ أيْ في مرحلةِ المراهقةِ الوسطى، العديدَ منْ التحدياتِ والضغوطِ النفسيةِ التي قدْ تكونُ ناجمةً عنْ العديدِ منْ العواملِ كالخوفِ منْ المستقبلِ، وصعوبةُ الاتصالِ معَ الآخرينَ، ومطالبةُ الأسرةِ والمجتمعِ لهمْ بتحقيقِ النجاحِ بلْ التفوقَ. ويلاحظَ المربونَ أنَ الطلبةَ يتفاوتونَ في تحصيلهمْ ومستوياتِ تعلمهمْ حتى عندما تتساوى كافةَ الظروفِ، من خلالِ ملاحظة الباحثة فقدْ يتعلمُ الطلبةُ بالمدارسِ ذاتها، وعلى أيدي المعلمينَ أنفسهمْ ويدرسونَ الكتبَ نفسها، ولكنَ بعضهمْ يتعلمُ أكثرَ منْ الآخرينَ، اتجهتْ الدراسةُ الحاليةُ على دراسةِ الضغوطِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ وعلاقتها بالدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) في مدينةِ الطيبةِ والقرى المجاورةِ. وينبثقَ عنْ مشكلةِ الدراسةِ السؤالُ الرئيسُ التالي: هلْ

توجدُ علاقةٌ بينَ الضغوطِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ)؟ وانبثقَ عنْ السؤالِ الرئيسِ الأسئلةَ الفرعيةَ الآتيةَ:

السؤال الأول: ما مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسِ مدينةِ الطيبةِ (المثلثُ)؟

السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ)؟

السؤال الثالث: هلْ تختلفُ تقديراتِ أفرادِ عينةِ الدراسةِ حولَ مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) باختلافِ متغيرِ: الجنسُ، التخصصُ؟

السؤال الرابع: هلْ تختلفُ تقديراتِ أفرادِ عينةِ الدراسةِ حولَ مستوى الدافعيةِ الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلث) باختلافِ متغيرِ: الجنسُ، التخصصُ؟

السؤال الخامس: هلْ توجدُ علاقةٌ ارتباطيةٌ بينَ الضغوطاتِ النفسيةِ والدافعية الداخليةُ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ)؟

فرضياتُ الدراسةِ:

للإجابةِ عنْ أسئلةِ الدراسةِ واستنادا إلى الأدبِ التربوي، صيغتْ الفرضياتُ الآتيةُ:

الفرضيةُ الصفريةُ الأولى: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةِ إحصائيةٍ عندَ مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq .05$) بينَ متوسطاتِ الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) تعزى لمتغيرِ الجنسِ.

الفرضيةُ الصفريةُ الثانيةُ: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةِ إحصائيةٍ عندَ مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq .05$) بينَ متوسطاتِ الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) تعزى لمتغيرِ التخصصِ.

الفرضيةُ الصفريةُ الثالثةُ: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةِ إحصائيةٍ عندَ مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq .05$) بينَ متوسطاتٍ الدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) تعزى لمتغيرِ الجنسِ.

الفرضيةُ الصفريةُ الرابعةُ: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةِ إحصائيةٍ عندَ مستوى الدلالةِ ($\alpha \leq .05$) بينَ متوسطاتٍ الدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) تعزى لمتغيرِ التخصصِ.

الفرضيةُ الصفريةُ الخامسةُ: لا توجدُ علاقةٌ ذاتُ دلالةِ إحصائيةٍ عندَ مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بينَ متوسطاتِ تقديراتِ أفرادِ عينةِ الدراسةِ بينَ الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ والدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ).

أهدافُ الدراسةِ:

سعتْ الدارسةُ إلى تحقيقِ الأهدافِ الآتيةِ:

1. التعرفُ إلى مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ).
2. التعرفُ إلى اختلافِ تقديراتِ أفرادِ عينةِ الدراسةِ حولَ مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) باختلافِ متغيراتِ الدراسةِ: الجنسُ، التخصصُ.
3. التعرفُ إلى مستوى الدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ).
4. التعرفُ إلى اختلافِ تقديراتِ أفرادِ عينةِ الدراسةِ حولَ مستوى الدافعية الداخليةُ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ باختلافِ متغيراتِ الدراسةِ: الجنسُ، التخصصُ.
5. التعرفُ إلى العلاقةِ الارتباطيةِ بينَ الضغوطاتِ النفسيةِ والدافعية الداخليةُ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ).

أهمية الدراسة:

تتجلى الأهمية للدراسة في جانبين، هما:

الأهمية النظرية: إنَ أيَ دراسةٍ علميةٍ في مجالِ العلومِ الإنسانيةِ والعلومِ الاجتماعيةِ تستمدُ أهميتها منْ ارتكازها على محورين: الأولَ هوَ الشريحةُ أوْ العينةُ الإنسانيةُ التي تجري عليها الدراسةُ، والثاني هوَ مدى حيويةِ الموضوعِ أوْ الظاهرةِ التي تتعاملُ معها. وينعكسَ هذانِ المحورانِ في الدراسةِ منْ خلالِ تطرقهما لأهمِ الموضوعاتِ البحثيةِ المهمةِ، وهوَ الضغوطُ النفسيةُ وعلاقتها بالدافعية الداخليةُ. في حينِ يتجسدُ المحورُ الثاني: في أنها ركزتْ على شريحةٍ مهمةٍ منْ شرائحِ المجتمعِ، ألا وهيَ طلبةِ المدارسِ في المرحلةِ الثانويةِ.

الأهمية التطبيقية: إنَ الأهميةَ التطبيقيةَ للدراسةِ تكمنُ في إضافةِ دراساتٍ جديدةٍ إلى جانبِ الدراساتِ المختلفةِ التي تناولتْ ما يشبهُ هذا الموضوعِ – الضغوطاتُ النفسيةُ وعلاقتها بالدافعية الداخليةُ – وذلكَ منْ أجلِ توفيرِ قاعدةٍ منْ البياناتِ العلميةِ الدقيقةِ عنْ مدى انتشارِ هذهِ الظاهرةِ بينَ طلبةِ المدارسِ، منْ شأنها أنْ تساعدَ القائمينَ على اتخاذِ القراراتِ الصحيحةِ على أسسٍ ميدانيةٍ أوْ تقديمِ برامجَ وقائيةٍ أوْ علاجيةٍ أوْ الاثنينِ معا.

مصطلحات الدراسة:

الضغوطات النفسيةِ اصطلاحاً: "هيَ مجموعةٌ منْ المثيراتِ التي تتواجدُ في بيئةِ الفردِ، والتي تنتجُ عنها مجموعةٌ منْ ردودِ الأفعالِ التي تظهرُ في سلوكِ الفردِ، أوْ في حالتهِ النفسيةِ والجسمانيةِ، أوْ في أدائهِ نتيجةَ تفاعلِ الفردِ معَ البيئةِ التي تحوي الضغوطُ" (أحمدْ، 2018: 23).

الضغوطُ النفسيةُ إجرائياً: الدرجةُ الكليةُ التي يحصلُ عليها طلبةُ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلث) في ضوءِ مقياسِ الضغوطِ النفسيةِ المستخدمِ في هذهِ الدراسةِ الحاليةِ.

الدافعية الداخليةُ اصطلاحاً: "هيَ الدخولُ في أيِ نشاطٍ لذاتهِ، ويكونَ العملُ مدفوعا بدوافعَ داخليةٍ عندما يتمُ القيامُ بهِ لذاتهِ، ويقومَ الفردُ بأداءِ السلوكِ للحصولِ على المتعةِ" (Lapper, 2015).

الدافعية الداخليةُ إجرائياً: الدرجةُ الكليةُ التي يحصلُ عليها طلبةُ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسَ الطيبةِ (المثلثُ) في ضوءِ الدافعية الداخليةُ المستخدمُ في هذهِ الدراسةِ الحاليةِ. مرحلةُ المراهقةِ اصطلاحاً: "هيَ مجموعةُ التغيراتِ المتميزةِ الجسميةِ العقليةِ، الانفعاليةَ، الاجتماعيةَ، التي تتمُ في فترةِ العقدِ الثاني منْ العمرِ، فالمراهقةُ هيَ الميلادُ النفسيُ، وهيَ الميلادُ الوجوديُ للعالمِ الجنسيِ، والميلادُ الحقيقيُ للفردِ كذاتِ فردية، وهيَ مزاجُ منْ شيءٍ في سبيلهِ إلى الخلعِ والانتهاءِ هوَ الطفولةُ، ونقيضٌ في سبيلهِ إلى الارتداءِ والإنماءِ هوَ الرشدُ" (العطار، 2021: 485).

طلبة المرحلةِ الثانويةِ: هيَ نقطةُ التحولِ التي يحتاجها الطالبُ للانتقالِ منْ مرحلةِ التعليمِ الأساسيِ إلى مرحلةِ التعليمِ الجامعيِ، وفي هذهِ المرحلةِ يدرسُ الطلبةُ الموادَ التي سوفَ تعملُ على تأهيلهِ للمرحلةِ الجامعيةِ (أبو زيدْ، 2020).

حدودُ الدراسةِ:

تتحددَ هذهِ الدراسةِ في الحدودِ الآتيةِ:

- **الحدودُ البشريةُ:** اقتصرتْ حدودُ الدراسةِ على طلبةِ مدارسِ مدينةِ الطيبةِ (المثلثُ).
- **الحدودُ الزمنيةُ:** أجريتْ الدراسةُ في الفصلِ الدراسيِ في العامِ 2023 – 2024م.
- **الحدودُ المكانيةُ:** في مدارسِ مدينةٍ (المثلثُ).

وتتحددَ نتائجُ الدراسةِ بأدواتِ الدراسةِ التي سوفَ تستخدمُ حتى يتمَ التحققُ منْ أهدافها.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة؛ إذ إن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

مجتمع الدراسة وعينتها:

- **أولاً– مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة والبالغ عددهم (450) للعام الدراسي (2024/2023).
- **ثانياً– عينة الدراسة:** اختيرت كالآتي:

- **أولاً– العينة الاستطلاعية (Pilot Study):** اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.
- **ثانياً– عينة الدراسة (Sample Study):** اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي؛ وقد بلغ حجم العينة (120) طالباً وطالبة من طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	54	45.0
	أنثى	66	55.0
	المجموع	120	100
التخصص	فيزياء، كيمياء	43	35.8
	تمريض، بيولوجيا	34	28.3
	تكنولوجيا، فيزياء	11	9.2
	بيئة	22	18.3
	صناعة	10	8.3
	المجموع	120	100

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس الضغوطات النفسية، مقياس الدافعية الداخلية كما يلي:

أولاً: مقياس الضغوطات النفسية: من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الضغوطات النفسية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة (عبد الحق، 2017)، قامت الباحثة بتطوير مقياس الضغوطات النفسية استناداً إلى تلك الدراسات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوطات النفسية:

صدق المقاييس:

للتحقق من صدق مقياس الدراسة، استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ. **الصدق الظاهري (Face validity):** للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الضغوطات النفسية، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (5) محكمين؛ إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات.

ب. **صدق البناء (Construct Validity):** من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الضغوطات النفسية، كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الضغوطات النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
الضغوطات النفسية			
1	.788**	11	.893**
2	.820**	12	.905**
3	.829**	13	.891**
4	.858**	14	.837**
5	.827**	15	.863**
6	.858**	16	.830**
7	.893**	17	.838**
8	.883**	18	.873**
9	.774**	19	.786**
10	.885**	-	-

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيمة معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.774 – .905)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس الضغوطات النفسية: للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بعد استخراج الصدق (19) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.97) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق.

ثانياً– مقياس الدافعية الداخلية: من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الدافعية الداخلية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة (العلوان والعطيات، 2010)، ودراسة (عشي، 2015)، قامت الباحثة بتطوير مقياس الدافعية الداخلية استناداً إلى تلك الدراسات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الداخلية

صدق المقياس: للتحقق من صدق مقياس الدافعية الداخلية، استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ. **الصدق الظاهري (Face validity):** للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الدافعية الداخلية، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (5) محكمين؛ إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات.

ب. **صدق البناء (Construct Validity):** من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، ومن خارج عينة البحث المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الدافعية الداخلية)، كما هو مبين في الجدول (3):

جدول (3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الدافعية الداخلية مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
الدافعية الداخلية			
1	.843**	11	.910**
2	.766**	12	.891**
3	.769**	13	.868**

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
الدافعية الداخلية			
4	.815**	14	.882**
5	.875**	15	.883**
6	.840**	16	.883**
7	.865**	17	.897**
8	.895**	18	.880**
9	.902**	19	.878**
10	.915**	-	-

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.766 – .915)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس الدافعية الداخلية:

للتأكد من ثبات مقياس الدافعية الداخلية، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق (19) فقرة، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (.98) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياسي الدراسة:

- **أولاً: مقياس الضغوطات النفسية:** تكون مقياس الضغوطات النفسية في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (19)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للضغوطات النفسية باستثناء الفقرة (9) إذ عكست الإوزان عند تصحيحها وذلك لصياغتها بالاتجاه السلبي.
- **ثانياً: مقياس الدافعية الداخلية:** تكون مقياس الدافعية الداخلية في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (19)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للدافعية الداخلية.

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجتان، قليلة جداً (1)، درجة واحدة.
ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى الضغوطات النفسية والدافعية الداخلية لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1–5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: الحد الأعلى للتدرج– الحد الأدنى للتدرج/عدد المستويات المفترضة (5–1/3)=1.33. وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقاييس تكون على النحو الآتي: (2.33 فأقل) مستوى منخفض، (2.34–3.67) مستوى متوسط، (3.68–5) مستوى مرتفع.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

- **المتغيرات المستقلة:**

1. **الجنس:** وله مستويان هي: (1–ذكر، 2– أنثى).
2. **التخصص:** وله خمسة مستويات، هي: (1– (فيزياء، كيمياء)، 2– (تمريض، بيولوجيا)، 3– (تكنولوجيا، فيزياء)، 4– (بيئة)، 5– (صناعة)).

- **المتغير التابع:**

1. الدرجة الكلية التي تقيس الضغوطات النفسية لدى عينة الدراسة.
2. الدرجة الكلية التي تقيس الدافعية الداخلية لدى عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28)، وذلك من خلال المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضية المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضية المتعلقة، بالتخصص.
5. اختبار بير سون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين الـ ضغوطات النف سية والدافعية الداخلية، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الضغوطاتِ النفسيةِ في مرحلةِ المراهقةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ في مدارسِ مدينةِ الطيبةِ (المثلثُ)؟ للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الضغوطات النفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	17	أشعر بالضيق والضجر في المدرسة	3.22	1.109	64.4	متوسط
2	18	يتغير مزاجي وأثور بسرعة لأتفه الأسباب	3.00	1.160	60.0	متوسط
3	15	أرى بأن الطلبة يفتقدون الى روح العمل والتعاون	2.83	.973	56.6	متوسط
4	16	أشعر بقلة التفاهم بيني وبين زملائي للطلبة	2.79	.995	55.8	متوسط
5	19	هناك العديد من المواقف التي تزعجني	2.69	.977	53.8	متوسط
6	14	أجد صعوبة في الاحتفاظ بالأصدقاء لمدة طويلة	2.68	.927	53.6	متوسط
7	13	ألوم نفسي عندما أقع في خطأ	2.63	1.013	52.6	متوسط
8	12	أعاني من ضعف في استقرار حياتي	2.53	.898	50.6	متوسط
9	8	أشعر بالرغبة في الهروب من البيت	2.45	.951	49.0	متوسط
10	9	أشعر بأن علاقتي بوالدي طيبة	2.43	.923	48.6	متوسط
11	11	أتضايق من الشعور بالتعب	2.32	.860	46.4	منخفض
12	10	اجد صعوبة في تنظيم وترتيب أموري الشخصية	2.30	.866	46.0	منخفض
13	3	أجد صعوبة في فهم أسئلة الامتحانات	2.18	.840	43.6	منخفض
14	6	يضايقني كثيراً تدني مستوى دخل الاسرة	2.16	.789	43.2	منخفض
15	7	تمارس أسرتي علي ضغوطات لكي أنجح	2.13	.809	42.6	منخفض
16	1	أجد التخصص الذي ادرسه لا يتناسب مع ميولي	2.07	.796	41.4	منخفض
17	5	أجد صعوبة في شراء ما احتاجه في دراستي	1.99	.761	39.8	منخفض
18	4	الفترة الزمنية غير كافية بين الامتحانات	1.97	.809	39.4	منخفض
19	2	كثرة الدروس تثقل كاهلي	1.84	.778	36.8	منخفض

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
		متوسط الضغوطات النفسية ككل	2.43	.648	48.6	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الضغوطات النفسية ككل بلغ (2.43) وبنسبة مئوية (48.6) ومستوى متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الضغوطات النفسية تراوحت ما بين (3.22 – 1.84)، وجاءت فقرة "أشعر بالضيق والضجر في المدرسة" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.22)، وبنسبة مئوية (64.4%)، ومستوى متوسط، بينما جاءت فقرة "كثرة الدروس تثقل كاهلي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.84)، وبنسبة مئوية (36.8)، ومستوى منخفض. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Razumnikova, 2000)، ودراسة (Patel, 1999)، ودراسة (Karchar, 1994)، دراسةٌ (Dickeyc, 1989). تفسر النتائج إلى أن المعلم هو المسبب الأساس لحدوث الضغوطات النفسية، والإيذاء الجسدي الذي يتعرض له الطلبة، والمشكلات المدرسية المسببة للضغوطات نتيجة لاستخدام أساليب مؤذيه، واختلفت مع نتائج دراسة (بن ناصر، 2018)، التي أظهرت عدم وجود فروق للضغوطات النفسية. ويمكنَ تفسيرُ هذهِ النتائجِ بتصدرِ الضغوطاتِ النفسيةِ بفقرةِ الشعورِ بالضيقِ والضجرِ في المدرسةِ بالمرتبةِ الأولى والسببُ شعورُ الطلبةِ بالرقابةِ والجمودِ في الأنشطة الصفيةِ يجعلهمْ يقعونَ فريسةٌ لمشاعرِ الملل والضجرِ، لذلكَ فإنَ انشغالهمْ بما يثيرُ تفكيرهمْ ويتحداهمْ بمستوى مقبولٍ يقللُ منْ هذهِ المشاعرِ ومنْ أسبابِ الضغوطاتِ شعورَ الطلبةِ بالإحباطِ في التعليمِ الصفي فيتحولُ منْ طالبٍ منظمٍ إلى مشاكسٍ وقلةِ النشاطاتِ التعليميةِ والترفيهيةِ والرحلاتِ والنقاشاتِ كلها تزيدُ منْ الضغوطاتِ النفسيةِ على الطلبةِ، وتؤثرَ على تحصيلهمْ العلميِ ويظهرُ ذلكَ منْ خلالِ جذبِ الطلبةِ انتباهَ المعلمِ والطلبة الآخرينَ عنْ طريقِ سلوكاتهمْ السيئةِ. ولا غنى أيضاً عنْ أسلوبٍ وطريقةِ وتعاملِ المعلمينَ معَ الطلبةِ داخلَ المدرسةِ بشكلٍ عامٍ وداخلَ الصفِ بشكلٍ خاصٍ، وأساليبُ العقابِ المستخدمةِ لها تأثيرٌ كبيرٌ على نفسيةِ الطلبةِ والتحصيلِ الدراسي على حدٍ سواءٍ.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة (المثلثُ)؟ للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الدافعية الداخلية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	أحاول التفكير في الاشياء حتى أفهمها بنفسي	4.43	.589	88.6	مرتفع
2	14	أعتمد على نفسي في الانشطة الدراسية المختلفة	4.40	.614	88.0	مرتفع
3	10	أحب أن اتعلم بقدر ما أستطيع	4.34	.615	86.8	مرتفع
4	4	أتمكن من تنفيذ الواجبات المدرسية بشكل جيد	4.33	.585	86.6	مرتفع
5	1	أستمتع كثيراً بتنفيذ الواجبات المدرسية	4.33	.588	86.6	مرتفع
6	2	أعتقد أن الانشطة ممتعة تماماً	4.32	.580	86.4	مرتفع
7	6	أنا حقاً ارغب في التواصل أو التفاعل مع زملائي	4.28	.568	85.6	مرتفع
8	9	بعد عمل الواجبات المدرسية لفترة من الوقت أشعر بالكفاءة	4.28	.608	85.6	مرتفع
9	8	أنا راضٍ عن أدائي في الحصص المدرسية	4.28	.611	85.6	مرتفع
10	15	استمتع بحل المشكلات الصعبة	4.28	.638	85.6	مرتفع
11	5	أحاول بذل الكثير من الجهد في تنفيذ الواجبات	4.27	.621	85.4	مرتفع
12	11	أخطط لتعلم الاشياء الجيدة	4.25	.625	85.0	مرتفع
13	12	أحب أن اعمل واجباتي المدرسية بنفسي	4.23	.604	84.6	مرتفع
14	13	أستمتع بالإصغاء للمعلم عندما يتناول موضوعات جديدة	4.20	.669	84.0	مرتفع
15	3	تجذب الانشطة انتباهي	4.13	.643	82.6	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
16	7	أعتقد تنفيذ الواجبات المدرسية مهمة جداً	4.11	.632	82.2	مرتفع
17	18	أحب الموضوعات التي تجعلني أفكر في الاشياء الصعبة	3.73	.888	74.6	مرتفع
18	17	أفضل القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة المعلم	3.68	.907	73.6	مرتفع
19	19	أحب القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة	3.68	.944	73.6	مرتفع
متوسط الدافعية الداخلية ككل			4.19	.396	83.8	مرتفع

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الدافعية الداخلية ككل بلغ (4.19) وبنسبة مئوية (83.8) ومستوى مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الدافعية الداخلية تراوحت ما بين (4.43 – 3.68)، وجاءت فقرة "أحاول التفكير في الأشياء حتى أفهمها بنفسي "بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.43)، وبنسبة مئوية (88.6%)، ومستوى مرتفع، بينما جاء فقرة "أحب القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وبنسبة مئوية (73.6%)، ومستوى مرتفع. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (Selart, 2008)، ودراسة (عبد المجيد ومتولي، 2023)، ودراسة (Mehmet et al., 2017)، لوجود فروق دالة للبيئة الصفية على الدافعية الداخلية والابداع ونحو التعليم عن بعد مرتفعة، واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة (Lepper, 2015)، ودراسة (عشي وبو علي، 2015)، ودراسة (Sri Gustiani, 2020)، ودراسةٌ (Dickey, 1989) إلى أن مستوى الدافعية الداخلية متوسطه وانخفاض دافعية الداخلية بزيادة مستوى الصف الدراسي وضعف الدافع الداخلي نتيجة لضعف مرافق الدعم الخارجية. ويمكنَ تفسيرُ هذهِ النتائجِ بأنَ الدافعية الداخليةُ لدى الطلبةِ جاءتْ مرتفعةً وخصوصا في فقرةٍ أحاولُ التفكيرُ في الأشياءِ حتى أفهمها بنفسي، وأحبُ القيامَ بالمهامِ الدراسيةِ دونَ مساعدةٍ. فهذا يشيرُ إلى أنهُ مصدرُ الدافعية تكون منْ المتعلمِ نفسهُ حيثُ يقدمُ على التعلمِ مدفوعا برغبةٍ داخليةٍ لإرضاءِ ذاتهِ وسعيا وراءَ الشعورِ بمتعةِ التعلمِ وكسبا للمهاراتِ التي يميلُ إليها، لذا تعدْ الدافعية الداخليةُ شرطا للتعلمِ الذاتيِ والتعلمِ مدى الحياةِ. فهيَ تعبرُ عنْ القوى الداخليةِ التي تحركَ سلوكُ الفردِ وتدفعهُ إلى ممارسةِ أيِ نشاطٍ تعليميٍ، فهيَ بذلكَ تسعى إلى إرضاءِ الطالبِ نفسهُ وهذا يساعدهُ على الصمودِ أمامَ المشكلاتِ التعليميةِ. وإقبالَ الطلبةِ منْ تلقاءِ نفسهمْ نحوَ التعلمِ يولدُ لديهمْ الإحساسُ بالاستقلاليةِ المسؤوليةِ، وهذا ما يسمى بالدافعية نحوَ التعلمِ لذا يجعلُ المتعلمُ يقبلُ على التعليمِ منْ تلقاءِ نفسهِ إلى تحقيقِ أهدافهِ، ما يولدُ لديهِ السعادةُ والرضا.

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة (المثلثُ) تعزى إلى متغير الجنس. ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (6) تبين ذلك:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضغوطات	**ذكر**	54	2.36	.690	-1.093	.277
النفسية	**أنثى**	66	2.49	.610		

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الضغوطات النفسية كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير الجنس. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (بن ناصر، 2018) إلى عدم وجود فروق للضغوطات، واختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (رزيق ووالي، 2021) بأنه توجد فروق تعزى لمتغير لجنس لصالح الإناث. ويمكنَ تفسرُ نتائجَ إلى أنَ عدمَ وجودِ فروقِ لمتغيرِ الجنسِ سواءٌ (ذكورٌ أمْ إناثٌ) جميعهمْ يتعرضونَ إلى نفسِ الضغوطاتِ النفسيةِ، وذلكَ لسببِ

الخضوعِ إلى نفسِ الأنظمةِ والقوانينِ التعليميةِ منْ قبلِ وزارةِ التربيةِ، وهناكَ عدد منْ أسبابِ الضغوطاتِ كشعورِ الطلبةِ بالإحباطِ في التعليمِ الصفي، فيتحولُ منْ طالبٍ منظمٍ إلى مشاكسٍ، وقلةُ النشاطاتِ التعليميةِ والترفيهيةِ والرحلاتِ والنقاشاتِ التربويةِ كلها تزيدُ منْ الضغوطاتِ النفسيةِ على الطلبةِ.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة (المثلثُ) تعزى إلى متغير التخصص. ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير التخصص، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير التخصص، والجدولان (7) و(8) يبينان ذلك:

جدول (7) **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير التخصص**

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	فيزياء، كيمياء	43	2.46	.656
	تمريض، بيولوجيا	34	2.46	.535
	تكنولوجيا، فيزياء	11	2.71	.927
	بيئة	22	2.27	.596
	صناعة	10	2.27	.722

يتضح من خلال الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الضغوطات النفسية	بين المجموعات	1.702	4	.426	1.014	.403
	داخل المجموعات	48.258	115	.420		
	المجموع	49.961	119			

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الضغوطات النفسية كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الضغوطات النفسية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير التخصص. واتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (الطراونة، 2022)، ودراسة (رزيق ووالي، 2021)، بأنه لا توجد فروق لصالح التخصص، وكذلك مع دراسة (بن ناصر، 2018) إلى عدم وجود فروق للضغوطات. ويمكنَ تفسيرُ النتائجِ إلى أنَ جميعَ التخصصاتِ بدونِ استثناءٍ كلها تتعرضُ لضغوطاتٍ نفسيةٍ سواءٌ (فيزياء، كيمياء، تكنولوجيا تمريضٌ، بيولوجيا، صناعةُ، بيئةٌ) كلِ هذهِ التخصصاتِ تعاني منْ وجودِ ضغوطاتٍ نفسيةٍ وأهمها الشعورُ بالإحباطِ والضجرِ والعجزِ والثقلِ في أداءِ المهامِ التعليميةِ، بسببَ طريقةِ التعليمِ، وغيابُ الدافعية وأساليبُ التحفيزِ، والروتينُ الدائمُ وعدمُ التجددِ ومعاصرةِ كلُ ما هوَ جديدٌ بهذهِ التخصصاتِ، وإهمالُ الجانبِ النفسي لدى الطلبةِ، وعدمُ الاكتراثِ لرأيِ الطلبةِ وتفعيلة داخلَ المدرسةِ، ولاشكْ لأساليبِ العقابِ المستخدمةِ كلها تؤثرُ على نفسيةِ الطلبةِ والتحصيلِ الدراسيِ أيضاً.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة (المثلثُ) تعزى إلى متغير الجنس.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية الداخلية	ذكر	54	4.16	.358	-.602	.549
	أنثى	66	4.21	.426		

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الدافعية الداخلية كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير الجنس. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Mehmet et al., 2017) لعدم وجود فروق لمتغير الجنس، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (Lepper, 2015) لانخفاض الدافعية الداخلية بزيادة مستوى الصف. ويمكنَ تفسيرُ النتائجِ إلى الطلبةِ لدبهمْ دافعيهِ داخليةً بأنهمْ يملكونَ مستوى عالٍ للتعلمِ وهذا الذي يدفعهمْ نحوَ تحقيق الأهدافِ التعليميةِ دونَ ضغطٍ، وتشيرَ هذهِ النتائجِ إلى أنَ الطلبةَ يتمتعونَ بتوجهاتِ دافعيهِ عاليةً في سيطرتهمْ على الإخفاقاتِ المدرسيةِ مما يؤشرُ إلى امتلاكهمْ توجهاتِ دافعيهِ داخليةً أكثرَ منْ الخارجيةِ.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة (المثلثُ) تعزى إلى متغير التخصص. ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير التخصص، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير التخصص، والجدولان (10) و(11) يبينان ذلك:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير التخصص

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية الداخلية	فيزياء، كيمياء	43	4.19	.386
	تمريض، بيولوجيا	34	4.16	.377
	تكنولوجيا، فيزياء	11	4.29	.345
	بيئة	22	4.14	.487
	صناعة	10	4.27	.370

يتضح من خلال الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدافعية الداخلية	بين المجموعات	.250	4	.063	.391	.814
	داخل المجموعات	18.364	115	.160		
	المجموع	18.614	119			

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الدافعية الداخلية، كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة تعزى إلى متغير التخصص. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (Mehmet et al., 2017)، ودراسة (Ernie & Ana, 2020)، لعدم وجود فروق لمتغير التخصص وفي مستوى الدافعية بين المقررات التي يدرسها الطلبة. ويمكنَ تفسيرُ نتائج الدراسة بأنَ الدافعية الداخليةُ لدى الطلبةِ لجميعِ التخصصاتِ تشيرُ إلى أنهُ مصدرُ الدافعية تكون منْ المتعلمِ نفسهُ حيثُ يقدمُ على التعلمِ مدفوعا برغبةٍ داخليةٍ لإرضاءِ ذاتهِ وسعيا وراءَ الشعورِ بمتعةِ التعلمِ، وكسبا للمهاراتِ التي يميلُ إليها، لذا تعدْ الدافعية الداخليةُ شرطاً للتعلمِ الذاتيِ والتعلمِ مدى الحياةِ. فهيَ تعبرُ عنْ القوى الداخليةِ التي تحركَ سلوكُ الفردِ وتدفعهُ إلى ممارسةِ أيِ نشاطٍ تعليميٍ بهذهِ التخصصاتِ دونَ استثناءٍ ونعزو ذلكَ لإنجازاتهمْ إلى قدراتهمْ وجهودهمْ فهم يميلونَ إلى الإتقانِ بالمهماتِ بأنفسهمْ دونُ مساعدةِ الآخرينَ بالإضافةِ إلى أنَ الطلبةَ الذينَ لديهمْ دافعٌ داخليٌ عالٍ للتعلمِ يتعلمونَ في الدراسةِ بفعاليةٍ أكبرَ ويحققونَ تحصيلاً علمياً أعلى، وهذا يقللُ منْ الشعورِ بالضغوطاتِ النفسيةِ ويزيدُ منْ حبِ الاستطلاعِ لديهمْ والرغبةَ في التحدي لديهمْ.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين الضغوطات النفسية والدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة (المثلثُ). للإجابة عن الفرضية الخامسة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسي الضغوطات النفسية والدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، والجدول (12) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (12) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الضغوطات النفسية والدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة (ن=120)

	الدافعية الداخلية	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الضغوطات النفسية	-.203*	.026*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتضح من الجدول (12) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ .05) بين الضغوطات النفسية والدافعية الداخلية لدى طلبة الثاني عشر في مدارس مدينة الطيبة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (*203.-) وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الضغوطات النفسية انخفض مستوى الدافعية الداخلية. واتفقتْ نتيجةُ الفرضِ معَ دراسةِ (رزيقْ ووالي، 2021) إلى وجودِ علاقةٍ بينَ الضغطِ والإنجازِ. واختلفتْ نتيجةُ الفرضِ معَ دراسةِ (الطراونة، 2022) إلى وجودِ علاقةٍ متوسطةٍ لدى الضغوطاتِ النفسيةِ، ودراسةُ (Razumnikova, 2000)، فقدْ أشارتْ نتائجَ الدراسةِ إلى قدرةِ الطلبةِ على مواجهةِ الضغوطاتِ النفسيةِ محاولاً التكيفَ معها، ودراسةُ (Herman et al., 2018)، التي أشارتْ نتائجها إلى وجودِ علاقةٍ إيجابيةٍ بينَ الضغوطاتِ النفسيةِ وفاعليةُ ذاتيةٌ. واتفقتْ نتيجةُ الدراسةِ معَ دراسةِ (Chang, 2014) لوجودِ علاقةٍ ارتباطيةٍ سالبةٍ بينَ دافعيهِ الداخليةَ والتسويفَ الأكاديميَ، واختلفتْ نتيجةُ الدراسةِ معَ دراسةِ (Lepper, 2015) لوجودِ علاقةٍ إيجابيةٍ بينَ الدافعية الداخليةُ والتحصيلُ الدراسيُ، ودراسةُ (عشي وبوعليْ، 2015) إلى وجودِ علاقةٍ ارتباطيةٍ متوسطةٍ بينَ الدافعية والمعدلُ التراكميُ. ويمكنَ تفسيرُ هذهِ النتائجِ إلى وقوعِ الطلبةِ تحتَ طائلةِ الضغوطاتِ النفسيةِ، وبشكلٍ مستمرٍ قدْ يعيقُ دافعيهِ الداخليةَ لديهمْ، وتشيرَ النتائجُ أنهُ كلما كانتْ الضغوطاتُ النفسيةُ عاليةً كلما قلتْ الدافعية الداخليةُ لدى الطلبةِ، ويظهرَ ذلكَ منْ خلالِ نتائجِ اختباراتِ التحصيلِ التعاملِ بينَ الطلبةِ أنفسهمْ حدوثَ القلقِ والتوترِ والشعورِ بالإحباطِ الدائمِ منْ خلالِ التعاملِ بينَ الطلبةِ أنفسهمْ وبينَ المعلمينَ، وقلةُ الدافعية الداخليةُ نحوَ التعلمِ وظهورِ سلوكاتٍ التمردِ والتحدي لدى الطلبةِ منْ أجلِ جذبِ الانتباهِ وصعوبةِ التأقلمِ معَ الضغوطاتِ النفسيةِ داخلَ المدرسةِ يؤثرُ على الإنجازِ والتطورِ التعليميِ وتقدمهِ نحوَ الأفضلِ.

التوصيات:

في ضوءِ نتائجِ الدراسة، توصي الدراسة بالآتي:

- عقدُ دوراتِ وبرامجَ تدريبيةٍ للطلبةِ داخلَ المدارسِ الحكوميةِ والغيرِ حكوميةٌ لتطويرِ كفايتهمْ ومهاراتهمْ بصورةٍ مستمرةٍ.
- قيامُ الجهاتِ المختصةِ ذاتِ العلاقةِ في وزارةِ التربيةِ والتعليمِ بتقصي واقعِ وأسبابِ ارتفاعِ الضغوطاتِ النفسيةِ لدى طلبةِ الصفِ الثاني عشرَ منْ المرحلةِ الثانويةِ.
- عقدُ اللقاءاتِ الدوريةِ بينَ المعلمينَ وأولياءُ الأمورِ منْ أجلِ بحثِ الضغوطاتِ النفسيةِ التي يتعرضونَ لها الوصولُ لحلولٍ منتقيةٍ لها في سبيلِ الحدِ منْ ضغوطهمْ النفسيةِ.
- دعمُ الدافعية الداخليةُ لدى الطلبةِ منْ خلالِ استخدامِ أساليبَ وطرقِ تعليميةٍ حديثةٍ ومحفزةٍ لدى الطلبةِ لتقليلٍ منْ أثرِ الضغوطاتِ النفسيةِ على تقدمِ الطلبةِ في المدارسِ.
- تقديمُ الحوافزِ الماديةِ والمعنويةِ للطلبةِ.
- توفيرُ برامجَ إرشاديةٍ وتوجيهٍ نفسيٍ لطلبةِ المرحلةِ الثانويةِ منْ خلالِ وحداتٍ إرشاديةٍ متخصصةٍ.

دراسات مقترحة:

تقترحَ الدراسةُ إجراء الدراسات الآتية:

- الضغوطُ النفسيةُ وعلاقتها بتحسينِ الأداءِ الوظيفيِ لدى معلمي المدارسِ.

- الضغوطُ النفسيةُ والهويةُ الثقافيةُ لدى طلبةِ المدارسِ.
- الضغوطُ والإضراباتُ المتكررةُ وأثرها على الأداءِ المهنيِ لدى معلمي المدارسِ.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو زيد، دينا فاروق. (2020). دور التكنولوجيا الواقع الافتراضي في معايشة طلبة الصف الثاني عشر من المرحلة الثانوية في مدارس الطيبة (المثلث). في مصر للعالم الافتراضي. **المجلة العلمية الاذاعية والتلفزيون**، جامعة عين شمس، (19)، 57– 162.
- أبو غزال، معاوية. (2015). **علم النفس العام**. ط 2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أحمد، مبروكة عبد الله . (2018). **الضغوط النفسية والتوافق النفسي للمتقاعدين**. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
- بدير، إيناس. (2013). الدعم الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي. **مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث**، 25(18)، 254–227.
- بن ناصر، فاطمة بنت علي. (2018). الضغوط النفسية المدركة وأساليب التعامل معها لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات والمتأخرات دراسياً. **مجلة كلية التربية**. جامعة طنطا، 63(3)، 323–365.
- الحراحشة، محمد أحمد. (2011). أثر أبعاد الدافعية على سلوك المواطنة التنظيمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في بلديات محافظات جنوب الأردن: دراسة ميدانية. **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، 7(4)، 647–680.
- رزيق، حورية ووالي، تنهان. (2021). **الضغط النفسي والدافع للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جيجل، الجزائر.
- رمضان، نعيمة. (2018). الدافعية الداخلية للتعلم مفهومها وأنواعها واهم النظريات المفسرة لها. **مجلة مجتمع تربية عمل**، 3(2)، 27–41.
- الزيات، فتحي. (2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور والارتباطي والمنظور المعرفي. ط2. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الطراونة، حنان محمد. (2022). مستوى الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس لواء المزار الجنوبي. **مجلة كلية التربية (أسيوط)**، 38(9)، 138–161.
- عبد الحق، لبوازدة. (2017). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالطمأنينة لدى الطلبة الجامعيين**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله. كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، الجزائر.
- عبد العال، فتحية أحمد. (2007). تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع، **المؤتمر العلمي الأول التربية الخاصة بين الواقع والمأمول كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد الأول.
- عبد المجيد، أماني فرحات ومتولى، سامح سعيد. (2023). نمذجة العلاقات السببية بين الإنجاز الإبداعي وكلٍ من التفكير التباعدي والدافعية الداخلية والانفتاح على الخبرة والبيئة الصفية الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية التربية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. جامعة المنيا. 38(1)، 1–60.
- عبد المقصود أماني وعثمان، تهاني. (2007). **الضغوط الأسرية والنفسية "الأسباب والعلاج"**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عشي، شافيه وبوعلي، بديعه. (2015). **مساهمة في دراسة الدافعية الداخلية للتعلم لدى طلبة قسم علوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أم البواقي، المملكة العربية السعودية.
- العطار، محمد محمود. (2021). هموم ومشكلات الفتاة في مرحلة المراهقة من منظور نفسي تربوي. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**. جامعة كفر الشيخ، 5(19)، 475– 508.
- العلوان، أحمد فلاح والعطيات، عبد الرحمن. (2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. **مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الإنسانية**، 18(2)، 683–717.
- عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**. إربد: مكتبة الكتابي.
- الكفوري، صبحى. (2000). فعالية برنامج علاجي سلوكي معرفي في إدارة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة التربية. **مجلة البحوث النفسية والتربوية** – جامعة المنوفية، 15(3)، 124– 197.

References

- Abu Zeid, D. (2020). The role of virtual reality technology in the lives of twelfth grade secondary school students in Taybeh (Triangle) schools. In Egypt for the virtual world (in Arabic). **Scientific Journal of Radio and Television, Ain Shams University**, (19), 57- 162
- Abdel Majeed, A., & Metwally, S. (2023). Modeling the causal relationships between creative achievement and divergent thinking, internal motivation, openness to experience, and the creative classroom environment among a sample of students from the College of Education. (in Arabic). **Journal of Research in Education and Psychology. Minia University. 38**(1), 1-60.
- Abdel Maqsoud, A. & Othman, T. (2007). **Family and psychological pressures "causes and treatment"**. (in Arabic), Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Abdel-Al, F. (2007). **Self-esteem and the issue of superior achievement, a new reading in the psychology of the creative, the first scientific conference on special education between reality and aspirations**, (in Arabic) Faculty of Education, Benha University, first volume.
- Abdelhak, L. (2017). **Psychological stress and its relationship to reassurance among university students**. (Unpublished doctoral dissertation). (in Arabic), University of Algiers, Abu Al-Qasim Saadallah. Faculty of Social Sciences, Department of Psychology, Algeria.
- Abu Ghazal, M. (2015). **General Psychology** (in Arabic). 2nd edition. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.
- Ahmed, M. (2018). **Psychological stress and psychological adjustment of retirees** (in Arabic). Academic Book Center for Publishing and Distribution.
- Al-Attar, M. (2021). The concerns and problems of girls in adolescence from a psychological and educational perspective (in Arabic). **Arab Journal of Educational and Psychological Sciences. Kafrelsheikh University, 5**(19), 475-508.
- Al-Harahsheh, M. (2011). The impact of the dimensions of motivation on organizational citizenship behavior: a field study from the point of view of workers in the municipalities of the southern governorates of Jordan: a field study (in Arabic). **Jordanian Journal of Business Administration, 7**(4), 647-680.
- Ali, H. (2004). **Response to environmental stresses among a sample of children residing near highways** (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- Al-Kafouri, S. (2000). The effectiveness of a cognitive behavioral therapy program in managing psychological stress among a sample of education students (in Arabic). **Journal of Psychological and Educational Research - Menoufia University, 15**(3), 124– 197.
- Alwan, A. & Al-Attiyat, A. (2010). The relationship between academic internal motivation and academic achievement among a sample of tenth grade students in the city of Ma'an in Jordan (in Arabic). **Journal of the Islamic University for Human Research, 18**(2), 683-717.
- Al-Zayat, F. (2004). **The psychology of learning between perspective, connectionism, and cognitive perspective** (in Arabic). 2nd ed. Cairo: Universities Publishing House.
- Ashi, Sh. & Bouali, B. (2015). **A contribution to the study of internal motivation for learning among students of the Department of Educational Sciences at the College of Social Sciences** (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Department of Social Sciences, Umm El Bouaghi University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Badir, E. (2013). Family support and its relationship to methods of coping with stressful life events for university youth (in Arabic). **Journal of Science and Arts Studies and Research, 25**(18), 254-227.
- Baron, R. (1996). **Essentials of psychology**. N.Y.: Asimon & Schuster company.
- Bin Nasser, F. (2018). Perceived psychological pressures and methods of dealing with them among female high school students who excel and fall behind academically (in Arabic). **College of Education Journal. Tanta University, 63**(3), 323-365.
- Chang, H.(2014). Perfectionism, Anxiety, and Academic Procrastination; The role of Intrinsic and Extrinsic Motivation in College Students, **A Thesis Presented to the Faculty of California State University, California State University**, San Bernardino CSUSB Scholar Works.
- Chen, E., Kaczmarek, K., &Ohyama, H. (2020). Student perceptions of distance learning stratégies during COVID-19. **Journal of Dental Education, 1–2.** **https://doi.org/1.1002/jdd.12339.**
- Dickey, J. (1989). What young children say about stress and coping in school. **Journal of Health education**, 2, 14-17.

- Ernie C. Avila, Ana Maria Gracia J. Genio. (2020). Motivation and Learning Strategies of Education Students in Online Learning during Pandemic**. Psychological and education, 57**(9): 1608-1616.
- Fincham, & Rhodes, P. (2005). **Principles of organizational Behaviour**. N.Y.: Oxford University Press.
- Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval-18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.
- Herman, K., Hickmoin-Rosa, J. & Reinke, W. (2018). Empirically derived profiles of teacher stress, burnout, self-efficacy, and coping and associated student outcomes. **Journal of Positive Behaviors Interventions**, 20(2), 90-100.
- Karchor, Christopher, (1994). Post-traumatic stress disorder in children as result of violence "D**octoral Research Paper**, Biola University.
- Lazarus, R . S . & Folkman, S. (2012)**. Stress, appraisal, and coping.** New York: Springer .156.
- Lazarus, R. (2000): Toward better research on stress and coping. **American Psychologist,** (55), 665-673
- Lepper. Mu, Corpus. J. H, Lyengar. S. S. (2015). Intrinsic aid Extrinsic Motivational Orientations in the Classroom: Age Differences and Academic Correlates. **Journal of Educational Psychology,** (2)(97), 184-196.
- Mehmet F, Hakan, T., & Evfik, V. (2017). Level of intrinsic motivation of distance education students in e-learning environments. **Journal of Computer Assisted Learning**, 34(1), 63-70.
- Murray, M. & Chamberlain, K. (2015). **New Directions in Health Psychology.** UK: SAGE Publishing.
- Odeh, A. & Malkawi, F. (1992). **Fundamentals of scientific research in education and human sciences: research elements, methods, and statistical analysis** (In Arabic). Irbid: Al-Katibi Library.
- Patel (1999). Teachers Managing Stress and preventing burnt the professional health Solution. **edition. the Falmer Press, London**.
- Ramadan, N. (2018). Internal motivation to learn, its concept, types, and the most important theories explaining it (in Arabic). **Journal of Work Education Society, 3**(2), 27-41.
- Raziq, H. & Wali, T. (2021). **Psychological stress and motivation for achievement among secondary school students** (in Arabic). (Unpublished master's thesis), University of Jijel, Algeria.
- Razumnikova, O. & Volf, N. (2012). Sex differences in the relationship between creativity and hemispheric information selection at the global and local levels. **Hu**
- **man creativity and hemispheric information selection at the global and local levels**. Human Physiology, 38 (5),478-486.
- Rodriguez, F., Torres, M., Paez, J., Inglés, C. 2016). Prevalence of strategies for coping with daily stress in children Psicothema, 28(4), 370-376.
- Selart , M. (2008). Effects of Reward on Self-regulation, Intrinsic Motivation and Creativity. **Scandinavian Journal of Educational Research .** 52(5), 439-458.
- Sri Gustiani. (2020).bn Student motivation in online learning during COVID-19 pandemic ERA: A case study. **HOLISTICS Journal**. 12(2): 23-40.
- Tarawneh, H. (2022). The level of psychological stress among female secondary school students in schools in the Southern Mazar District (in Arabic). **Journal of the College of Education (Assiut), 38**(9), 138-161.